إذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها . والمحدثون يقولون : هو الدرو بغير همزة وإنما هو الدرء من درأت فإذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها وإن كان من قبله فلا نأخذ يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والاختلاف وكل من دفعته عنك فقد درأته ; وقال أبو زبيد يرثي ابن أخيه : [الخفيف] ... كان عني يرد درأك بعدَ ... ا شَغْبُ المستضعف المِرّيدِ ... يعني دفعك . وفي حديث آخر قال للنبي عليه السلام : كان [لا -] يشاري ولا يماري . فالمشاراة : الملاجّة يقال للرجل : قد استشرى إذا لج في الشيء وهو شبيه بالمدارأة